Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (22): 30 Jun 2021
P: 41 - 59

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (22): 30 يونيو 2021 م
ص: 41 - 59

Elements of the physical environment attractive to kindergarten child from the point of view of kindergarten teachers and principals; Khamis Mushait Governorate: Descriptive study

Laila Abdullah Ahmed Kadi
Mohammed Abdullah Al-Hazmi
Najran university || KSA

Abstract: The aim of this study was to know the physical elements that attract the child in the kindergarten. Using the descriptive method, the researcher established a questionnaire to know the point of view of female managers and teachers at kindergartens in Khamis Mushait governorate. The questionnaire included 54 items which underwent scientific revision by experts in the same field to confirm their validity and reliability. The study sample was randomly selected from the managers and teachers and contained 144 samples.

The main results of the study denoted that the average response on the first section (the building of the kindergarten) was 3.06, while the response on the second section (resources) was lower. As regard to the third section which involved the safety and security in the building.

In addition,there were no statistically significant differences in the responses regarding the variables: work nature, experience, or specialty in all the sections of the questionnaire.

The main recommendations for this study were to take into consideration the international standards for the kindergarten buildings and to provide the main resources and equipment needed in the building and teaching classes and as well as safety and security needs.

Keywords: Physical environment - Attractive environment - Kindergarten child – Kindergarten.

مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحافظة خميس مشيط: دراسة وصفية

ليلى عبد الله أحمد قاضي
محمد عبد الله الحازمي
جامعة نجران || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم بناء أداة الاستبانة لمعرفة وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال حول واقع البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط، مكونة من (54) فقرة بعد عرضها على المحكمين والتأكد من صدقها وثباتها، وكانت عينة الدراسة عشوائية تكونت من (144) من مديرات ومعلمات رياض الأطفال هي نفسها مجتمع الدراسة.

واهم نتائج الدراسة التي جاءت على حسب استجابات مديرات ومعلمات رياض الأطفال أشارت إلى ان: متوسط استجابة العينة على المحور الأول ككل (مبنى الروضة) إلى انه يتوفر برجة متوسطة، (3.06). بينما أشار متوسط استجابات العينة على المحور الثاني ككل

(التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة) إلى أنه يتوفر بدرجة منخفضة، (2.57). كما أشار متوسط استجابات العينة على المحور الثالث ككل (التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة في مبنى الروضة) إلى أنه يتوفر بدرجة متوسطة، (2.96 وكما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة فيما يتصل بمقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط ترجع لمتغير طبيعة العمل – الخبرة – التخصص، في أي محور من محاور الاستبانة وكذلك في الاستبانة ككل.

ومن أبرز توصيات الدراسة التأكيد على أهمية الاهتمام بمبنى الروضة من حيث تطبيق المعايير العالمية الخاصة بمقومات مبنى الروضة وخصائصه عند إنشائه، كذلك الاهتمام بتوفير التجهيزات والمرافق داخل الروضة والقاعات التعليمية، والتجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة.

الكلمات المفتاحية :البيئة المادية – البيئة الجاذبة – طفل الروضة – الروضة.

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الطفل فهي مرحلة متميزة، حيث يكون الطفل في هذه المرحلة أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي، وهي فترة تتمحور فيها شخصيته في المراحل التالية، بالإضافة إلى كونها ركيزة مهمة وأساسية لكل مراحل التعليم، وهي مرحلة يكتسب فيها العديد من المهارات السلوكية والخبرات الكافية والاستعداد العاطفي والنفسي، كما تهدف إلى إعداده للمستقبل، وإكسابه المعارف والقيم والاتجاهات المرغوبة، وتبث فيه روح الجماعة وحب الاستطلاع. وتعد الروضة المكان الذي يهدف إلى مساعدة الطفل على النمو المتكامل، وتعليم الطفل فن الحياة في مجتمعه. (قناوي، 2004، 143). ولقد أكد (البدري) على أنه يجب أن تكون البيئة المحيطة بالطفل ملائمة لتحقيق الراحة البدنية والنفسية. (البدري، 2012، 148)

ولا يمكن أن يتحقق ما تهدف إليه إلا إذا توفرت فيها الإمكانات المادية الجاذبة، المواصفات المطلوبة والظروف المناسبة، فكل ذلك يؤثر بشكل واضح على تفاعل الطفل وحبه للروضة ورغبته في قضاء وقت أكبر في رحابها، حيث إنه إذا توفر بها عناصر الجذب، الراحة، الطمأنينة، الدفء، الاهتمام فذلك سيؤدي إلى خلق جو من البهجة، الأمن النفسي والعاطفي للطفل. إذ تُعَد تهيئة البيئة المادية والنفسية في رياض الأطفال أحد المتطلبات الأساسية اللازمة لإيجاد مناخ مناسب للتعلم ولتحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل.

لذلك لابد من وجود علاقة ارتباطيه موجبة قوية بين البيئة المادية للروضة وما يتوفر بها من إمكانات ومواد ومثيرات وبين درجة سعادة الطفل وراحته واستمتاعه وحبه للتعلم، استثارة رغبته للاستكشاف، البحث، الفحص، المقارنة والتصنيف والتجريب والابتكار والتخيل وقدرته على حل المشكلات. كما إن تصميم مباني الروضة وتنظيمها بما يتناسب مع طبيعة طفل ما قبل المدرسة يتطلب الاهتمام ببعض الأمور التي تؤثر بدرجة كبيرة على إقبال الأطفال وانجذابهم وحبهم للمكان، فالمساحة الواسعة لقاعات الصف وأماكن اللعب المفتوحة ووجود ممرات آمنة، وتنظيم قاعات الصف، وتوفير الإضاءة الطبيعية والصناعية، والتهوية الجيدة، واختيار الألوان المناسبة، وانتقاء المواد والأدوات التي تسهم في تحفيز طاقات الأطفال، كل ذلك يعد من العوامل المؤثرة في إيجاد المناخ الجيد والأمن المواتي لتعليم طفل الروضة. (طلبة وعبد العال وفرماوى، د.ت، 18).

مشكلة الدراسة:

ولقد تبين للباحثة من خلال الاطلاع على الرسائل والأبحاث أنه قد يحدث تفاوت وعجز وقصور في بعض الروضات من خلال مواصفات مبانيها وتجهيزاتها التي تُعد ذات أهمية بالغة بالنسبة لطفل الروضة، إضافة إلى أن ما يتوفر من هذه المباني لا يتحقق في معظمها المعايير والشروط اللازمة من حيث الموقع والقاعات والمطاعم وغرف الأنشطة والتمريض والتغذية والاستقبال والساحات الخارجية والحديقة التي تحقق متطلبات الأمن والسلامة. وهذا

ما أكدته دراسة (مسعود، 2005) وجود عجز في الإمكانات المادية والتجهيزات والوسائل في الرياض، دراسة (الحسن، 2002) أن غالبية الأبنية غير مناسبة لرياض الأطفال وغير مطابقة لمواصفاتها الاستراتيجية

ومن خلال زيارة الباحثة للروضات في مدينة نجران، بتاريخ (1436/2/24 -1436/2/25-1436/2/29-1436/2/29-2015م) تبين بأن هناك روضات نموذجية تتوفر بها مقومات البيئة المادية الجاذبة والبعض منها لا يتوفر بها ذلك والتي تتمثل في: كون بعض المباني مستهلكة ولا تتوفر فيها شروط الأمن والسلامة، ولا توجد مساحات كافية للعب الحر، ولا توجد بها مداخل ومخارج للطوارئ، والأرضيات غير آمنة، والبيئة الخارجية غير مهيأة بالحدائق، والحمامات بعيدة عن فصول الأطفال وغير مناسبة للمرحلة العمرية، ولا توجد بها غرف للتمريض أو ممرضات، ولا يوجد اهتماما كافيا بالمطاعم أو تقديم وجبة ساخنة للطفل، والبعض منها غير معدة خصيصا لرياض الأطفال وإنما ملحقة بالمدارس الابتدائية، والبعض الآخر قبل أن يستخدم كمبنى للروضة كان يستخدم للسكن ومن ثم يرمم ويستخدم مبنى للروضة.

كما إن بعض الروضات الجديدة قد تم استشارة مديراتها وأخذ رأيهن في مواصفات المبنى الذي يردن تصميمه وأشرن إلى أنهن يردن مبنى يتصف بمواصفات الروضات النموذجية الأخرى ولم ينفذ ذلك.

كما إن أهم المتطلبات لتحقيق الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال وتحقيق ما نسعى إلية هي توافر المبنى الملائم والتجهيزات المادية الجاذبة والآمنة وملاءمتها للاستخدام. وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة أن التطرق إلى مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة سيكون موضوع الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

1- ما واقع مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر مديرات الروضات والمعلمات؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغيرات (طبيعة العمل- الخبرة- التخصص)؟

أهداف الدراسة:

التعرف على واقع مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر مديرات الروضات والمعلمات.

أهمية الدراسة:

1- أن هذه الدراسة تسلط الضوء على مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة.
2- يمكن أن تكون خطوة أولية لتطوير البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة.
3- أن تكون مرجعاً للباحثين والمهتمين بمجال رياض الأطفال والراغبين في إنشائها.
4- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المسئولين في وزارة التربية والتعليم، توجيه اهتمام القائمين بالعمل في رياض الأطفال بمراعاة مقومات البيئة المادية الجاذبة والآمنة لطفل الروضة. ومراعاة المسئولين عن تجهيز الروضات لمقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: مديرات رياض الأطفال والمعلمات بمحافظة خميس مشيط.

- الحدود المكانية: رياض الأطفال بمحافظة خميس مشيط.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1437/1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **البيئة المادية:** وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: هي كل ما يحيط بالطفل من مكونات مختلفة تؤثر على عمليات التعلم، وتشمل على كلٍ من البيئة المادية والبيئة الفيزيقية، وتساعد في تحقيق الأهداف المرجوة في رياض الأطفال.
  - وتعرف الباحثة- البيئة الجاذبة- إجرائيا: بأنها: هي التي تتوفر بها المقومات المادية والمواصفات الجيدة والضرورية؛ لتكون أكثر جاذبية وراحة وطمأنينة وتشجيعا للطفل، والتي تهئ له قضاء الوقت الأمن والممتع.
- **طفل الروضة:** وتتبنى الباحثة تعريف (السعدي، 2013، 25) بأنه هو "الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة".
  - **وتعرف الباحثة الروضة: إجرائيا:** بأنها: مؤسسة تربوية اجتماعية وظيفتها السعي إلى توفير البيئة التربوية المناسبة لرعاية القوى الكامنة لدى الطفل، ولتحقيق النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وتأهيله تأهيلا سليما لدخول المرحلة الابتدائية.

2- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة (Mialaret, 1979)** إلى الحصول على صورة متكاملة عن واقع دور الحضانة والرياض في العالم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومن النتائج التي توصلت إليها وجود نقص في خدمات التغذية وفي الخدمات الصحية للأطفال.
- **دراسة الخثيلة ومنير وبندر (1420هـ)** قد هدفت إلى التعرف على واقع مرحلة تعليم ما قبل المدرسة الحكومية والأهلية (رياض الأطفال) في المملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت إلى أن المشكلات الأهم التي تواجهها مؤسسات رياض الأطفال لا تكمن في عدم وضوح المناهج الدراسية أو التأهيل العلمي بقدر ما تكمن في قلة برامج التدريب أثناء الخدمة لمنسوبات رياض الأطفال، وعدم توفر الوسائل التعليمية والبيئة التعليمية المساعدة في ذلك داخل الفصول الدراسية.
- **بينما هدفت دراسة العزب (2004)** إلى تحليل الوضع الراهن للبناء التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية الرسمية (عربي) في مصر، مع إلقاء الضوء على المشكلات التي تعوق مسار التطور في مستقبل مؤسسات رياض الأطفال، الاستفادة من خبرة إحدى الدول الخليجية مثل الإمارات لمواكبة حركة تطوير مؤسسات رياض الأطفال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة: أن رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية بمحافظه الدقهلية لا يتوافر بها قاعه للألعاب الحرة ولا مسرح تربوي ولا حجره لمناهل المعرفة ولامكتبة سمعية وبصرية، كما لا يوجد بها ألعاب خارجية مناسبة لسن الطفل، وتفتقر غالبية رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية إلى حديقة واسعة وفناء واسع، مما يعوق اللعب في الهواء الطلق؛ لذا يقضي الأطفال معظم اليوم الدراسي داخل فصول الروضة، والضوضاء والحركة المستمرة في فناء المدرسة تمثل إزعاجا مزمنا لهؤلاء الأطفال الصغار، الأمر الذي يؤثر علي تنفيذ البرنامج اليومي في قاعات الروضة.

- **وأما دراسة الشرايري (2007)** فهدفت إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من حيث أهدافها والمعلمات والعاملات فيها وموقع الروضة وبنائها، والمشكلات التي يعاني منها الأطفال الناجمة عن زيادة عددهم في غرف الصف، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01>\alpha$) بين رياض الأطفال فيما يتعلق بالموقع والبناء والتنظيم في المحافظات الأربع، لصالح محافظات عمان، واربد، والبلقاء.
- **إلى جانب ذلك فقد هدفت دراسة العتيبي (2010)** إلى التعرف على درجة حدة المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال في المدرس الحكومية في مدينة الرياض ومعرفة أسبابها وتقديم المقترحات، والحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر أفراد الدراسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد أسفرت الدراسة عدة نتائج من أبرزها المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض على حدة، كانت على النحو التالي: المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال، ضيق فصول الروضة، افتقار الروضة إلى المرافق الصحية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.
- **كما هدفت دراسة صاصيلا (2010)** إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ومن ثم ينطلق إلى وضع تصور مقترح للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقا لمعايير الجودة المطلوبة، دراسة واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية السورية، ودراسة مدى مقاربة هذا الواقع مع معايير الجودة المقترحة للبيئية التربوية في رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي التحليلي، وخلصت إلى افتقار معظم رياض الأطفال في مدينة دمشق إلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات بناء الروضة، وإلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات تجهيزات الروضة.
- **وهدفت دراسة إيجي (Ige, 2011)** إلى التحديات التي تواجه تربية الطفولة المبكرة في نيجيريا، وتم استخدام المنهج الوصفي ومن نتائج الدراسة عدم كفاية المرافق التعليمية والبنية الأساسية.
- **وأما دراسة الأمعري والخميس (2011)** فقد هدفت إلى رصد مدى توافر مقومات البيئية الصفية الصحية في عينة من رياض الأطفال بمنطقتي العاصمة وحولي التعليميتين، والتعرف على أهم انعكاساتها ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للأطفال داخل الفصل بهذه الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وقد توصلت إلى أن معظم مقومات البيئة الصفية الجيدة تتوافر بدرجة كبيرة في رياض الأطفال بدولة الكويت، وأنه يتم إعداد وتجهيز هذه البيئية لتناسب المرحلة العمرية التي تشملها رياض الأطفال، وكذلك تحقيق الأهداف التربوية لها، وهناك بعض المقومات التي يجب أن يتم توفيرها بشكل أكبر، إذ تبين أنها غير متوافرة بشكل كبير، مثل وجود النوافذ الواسعة التي تسمح بالتهوية الجيدة وتتيح الفرصة لرؤية البيئة الطبيعية خارج الصف، فالتهوية والإضاءة الجيدة من العوامل والمقومات الضرورية التي ينبغي توفيرها في رياض الأطفال، وبدولة الكويت تهيئ البيئة الصفية الجيدة التي تعين الطفل على ممارسة العديد من الممارسات السلوكية الإيجابية بشكل كبير، حيث توفر له الإحساس بالأمان والمساعدة التي تدفعه للعب والمرح، مع إفساح المجال له لأن يتحرك بأمان وحرية، وأن البيئة الصفية غنية بالمثيرات التي تساعد الطفل على الاستغراق والانهماك في العمل.
- **بينما هدفت دراسة المدخلي (2014)** إلى التعرف إلى واقع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن التلوث ضمن مجال وجود الوسائل الواقية من الأخطار، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة، مما يؤكد على ضرورة التحصين في دور رياض الأطفال من أخطار التلوث، كما أن رياض الأطفال الأهلية أكثر استخداما للإمكانات في دور رياض الأطفال من القطاع الحكومي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تباينت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما ركزت على جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال كدراسة (صاصيلا، 2010). وركزت دراسة أخرى على متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، كدراسة (العزب، 2004). بينما ركزت دراسة أخرى على مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل، كدراسة (الأمعري، وخميس، 2011). ودراسات أخرى ركزت على المشكلات الإدارية والفنية لرياض الأطفال والمشكلات التي تواجهه إدارات مؤسسات رياض الأطفال، والتعرف على حدة المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال، منها دراسة ودراسة (العتيبي، 2010).

وركزت دراسات أخرى على التعرف واقع مرحلة تعليم ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) وتقييمها في المملكة العربية السعودية، وواقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، وواقع رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية وآفاق تطويرها، كدراسة (المدخلي، 2014) ودراسة (الشرايري، 2007)، ودراسة (الخثيلة وآخرون، 1420).

وأما الدراسات الأجنبية، فمنها ما ركز على التحديات التي تواجه تربية الطفولة المبكرة في نيجيريا، (Ige، 2011)، وركزت دراسة على التعليم في العالم لمرحلة ما قبل الابتدائية كدراسة (Mialaret، 1979).

ثم تأتي هذه الدراسة للتعرف على مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة.

ويتضح من العرض السابق الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وإجراءاتها المنهجية. وستضيف هذه الدراسة للدراسات السابقة، وتعطي الاهتمام بجوانب البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط. وتركز هذه الدراسة على الاهتمام بجوانب البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمدينة خميس مشيط في المملكة العربية السعودية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: ويمثل مديرات ومعلمات الروضات بمحافظة خميس مشيط.

عينة الدراسة: مديرات الروضات والمعلمات بمحافظة خميس مشيط. والجدول التالي يوضح عينة الدراسة

جدول (1) يوضح وصف عينة الدراسة

طبيعة العمل	الخبرة	التخصص		المجموع
		رياض أطفال	أخرى	
مديرة	خمس سنوات فأقل	1	2	3
	أكثر من خمس سنوات	1	14	15
	المجموع	2	16	18
معلمة	خمس سنوات فأقل	43	7	50
	أكثر من خمس سنوات	21	21	42
	المجموع	64	28	92
العينة ككل	خمس سنوات فأقل	44	9	53
	أكثر من خمس سنوات	22	35	57
	المجموع	66	44	110

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة والتي قامت الباحثة بإعدادها؛ للحصول على البيانات اللازمة انطلاقا من أهداف الدراسة ومنها الهدف الثاني الذي ينص على التعرف على واقع مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر مديرات الروضات والمعلمات، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى محور مبنى الروضة، ومحور التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة، ومحور التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة في مبنى الروضة. وتم توجيه الاستبانة إلى مديرات رياض الأطفال والمعلمات بمحافظة خميس مشيط.

صدق الاستبانة:

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بما يلي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم التأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) من خلال توزيع الاستبانة في صورتها الأولية، ملحق رقم (1) على عدد (15) من المحكَّمين، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل ما يلزم من إضافةٍ وتعديلٍ، ويوضح جدول (2) معامل الصدق (نسبة الاتفاق) للمحكمين على عبارات الاستبانة والذي تم حسابه من خلال عدد المحكمين الذين وافقوا على بقاء العبارة بصياغتها نفسها دون تغيير مقسوماً على العدد الكلي للمحكمين.

جدول (2) يوضح معامل الصدق (نسبة الاتفاق) للمحكمين على عبارات الاستبانة.

م	العبارة	تعديل	حذف	نسبة الاتفاق
1	بعد مبنى الروضة عن مصادر التلوث والضوضاء.	3	0	80
2	يُحيط بمبنى الروضة مساحة نباتية مُشجرة وأزهار.	5	0	66.67
3	قرب مبنى الروضة من الأحياء السكنية للأطفال.	3	0	80
4	بعد مبنى الروضة عن الشوارع الرئيسية والطرق السريعة.	3	0	80
5	وقوع مبنى الروضة في منطقة صحية مفتوحة.	8	1	40
6	وقوع مبنى الروضة في منطقة غير مزدحمة يسهل الوصول إليها.	4	0	73.33
7	قرب مبنى الروضة من مراكز الرعاية الصحية والخدمات الطبية.	0	0	100
8	تنسيق التوزيع الهندسي للقاعات.	3	1	73.33
9	تكفي المساحة المخصصة لحركة ونشاط الطفل.	5	0	66.67
10	أتساع الطرقات والممرات.	3	0	80
11	توافر التهوية الجيدة وإتاحة دخول الشمس للمبنى.	3	0	80
12	توافر الإضاءة والإنارة الجيدة بالمبنى.	8	0	46.67
13	توافر الأرضيات الآمنة بالمبنى.	3	0	80
14	توافر فناء مغلق يستخدم عند حدوث تغير الأجواء.	2	0	86.67
15	طلاء الجدران بألوان هادئة وجذابة وآمنة صحياً على الأطفال.	2	1	80
16	توافر الألوان الزاهية والجذابة للأثاث.	4	1	66.67
17	توافر اللوحات الفنية المعروضة والأعمال والمجسمات التشكيلية.	1	1	86.67
18	توافر أحواض لأزهار طبيعية ونباتات تزين أركان الروضة.	0	0	100
19	توافر مقرات مناسبة للهيئة الإدارية والتعليمية.	4	0	73.33
20	توافر مقرات مناسبة للكشف الطبي والنفسي والاجتماعي للأطفال.	6	0	60
21	توافر أماكن لاستقبال أولياء أمور الأطفال.	2	0	86.67
22	توافر مكتبة مجهزة بالكتب والقصص التي تتناسب مع احتياجات الطفل.	5	0	66.67

م	العبارة	تعديل	حذف	نسبة الاتفاق
23	توافر مسرح للطفل مجهز بالعرائس والأدوات اللازمة لعرض المسرحيات التي تناسب الطفل.	2	0	86.67
24	توافر حديقة لممارسة اللعب الحر.	4	0	73.33
25	توافر مقر مناسب لتغذية الأطفال.	4	0	73.33
26	توافر دورات مياه للأطفال بمعدل مرحاض واحد ومغسلة لكل قاعة نشاط مصممة بشكل يتناسب مع سن الأطفال.	0	0	100
27	توافر مقصف داخل الروضة.	0	0	100
28	تصميم القاعات التعليمية بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية.	2	1	80
29	تناسب مساحة الحجرة مع عدد الأطفال.	1	1	86.67
30	تناسب أحجام الكراسي مع أجسام الأطفال.	4	1	66.67
31	تناسب ارتفاع الطاولات مع أطوال الأطفال.	2	1	80
32	تناسب وكفاية الألعاب التعليمية والحركية مع عدد الأطفال ومقاومتها للتلف.	4	0	73.33
33	توافر أرفف مناسبة بالأركان تحتوي على محتويات الركن التعليمي.	1	0	93.33
34	تنظيم الأركان بشكل يساعد على ممارسة العملية التعليمية بصورة جيدة.	3	0	80
35	توافر لوحات لعرض الرسومات والأشغال الفنية للأطفال.	1	0	93.33
36	توافر مقرات وأرفف لحفظ متعلقات الأطفال تناسب مستوى الطول	3	0	80
37	توافر وسائل وإجراءات السلامة لتفادي مخاطر الحريق ونحوه.	2	0	86.67
38	توافر الإجراءات لتفادي مخاطر الزلازل.	2	1	80
39	توافر صيدلية مجهزة بجميع مستلزمات الإسعافات الأولية.	2	0	86.67
40	صناعة التجهيزات من مادة صحية للطفل.	9	0	40
41	توافر التربة الرملية الطبية لممارسة اللعب عليها.	2	0	86.67
42	توافر أدوات آمنة الاستخدام في المطبخ.	4	0	73.33
43	توافر أدوات بالأركان التعليمية غير حادة.	2	1	80
44	توافر أدوات مكافحة الحشرات والحيوانات الضارة.	3	0	80
45	استخدام مواد غير قابلة للاشتعال وغير سامة.	2	1	80
46	صناعة اللوحات المعروضة من مادة خفيفة الوزن كالفلين.	0	0	100
47	تنظيم عدادات وأسلاك الكهرباء بطريقة آمنة وبعيدة عن الأطفال.	3	0	80
48	توافر ممرات ومخارج طوارئ حسب المواصفات المطلوبة.	1	0	93.33
49	توافر لوحات إرشادية تدل على مخارج الطوارئ واضحة للطفل.	1	0	93.33
50	صناعة الأدوات من مواد غير قابلة للكسر.	2	2	73.33
51	توافر عوامل الأمن والسلامة بالألعاب المستخدمة.	2	1	80
52	توافر المأكولات والمشروبات الصحية والخالية من المواد الحافظة بالمقصف.	2	0	86.67
53	تقدم الروضة الوجبات الساخنة والصحية بشكل يومي للطفل.	0	0	100
54	وجود حارس امن للروضة مدرب على كيفية التعامل في حالات الطوارئ.	0	0	100

صدق الاتساق الداخلي:

جدول (3) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية عليها

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.419	0.05	19	0.497	0.01	37	0.768	0.01
2	0.417	0.05	20	0.451	0.05	38	0.472	0.01
3	0.401	0.05	21	0.580	0.01	39	0.613	0.01
4	0.441	0.05	22	0.433	0.05	40	0.746	0.01
5	0.451	0.05	23	0.625	0.01	41	0.610	0.01
6	0.431	0.05	24	0.758	0.01	42	0.757	0.01
7	0.422	0.05	25	0.644	0.01	43	0.782	0.01
8	0.512	0.01	26	0.422	0.05	44	0.743	0.01
9	0.781	0.01	27	0.432	0.05	45	0.672	0.01
10	0.632	0.01	28	0.798	0.01	46	0.705	0.01
11	0.677	0.01	29	0.455	0.01	47	0.749	0.01
12	0.723	0.01	30	0.485	0.01	48	0.811	0.01
13	0.762	0.01	31	0.501	0.01	49	0.714	0.01
14	0.430	0.05	32	0.765	0.01	50	0.853	0.01
15	0.754	0.01	33	0.816	0.01	51	752 .0	0.01
16	0.726	0.01	34	0.807	0.01	52	0.415	0.05
17	0.715	0.01	35	0.806	0.01	53	0.421	0.05
18	0.572	0.01	36	0.613	0.01	54	0.452	0.05

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بعضها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وبعضها الآخر له دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، أي أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفاكرونباخ حيث وجد أن معامل الفا يساوي 0.96 مما يشير إلى تمتع الاستبانة بثبات عال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط والانحراف المعياري.
- الحدود الدنيا والعليا لمتوسطات استجابات العينة وعلاقتها بدرجة التوفر كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4) يوضح الحدود الدنيا والعليا لمتوسطات استجابات العينة وعلاقتها بدرجة التوفر

البيانات عند الإدخال	الحد الأدنى والأعلى للمتوسط	درجة التوفر
1	1.80 -1	منخفضة جدا
2	2.60 -1.81	منخفضة
3	3.40 -2.61	متوسطة
4	4.20-3.41	كبيرة

البيانات عند الإدخال	الحد الأدنى والأعلى للمتوسط	درجة التوفر
5	5 -4.21	كبيرة جداً

- اختبار مان- وتني Mann-Whitney Testلتحديد دلالة الفروق بين استجابات المعلمات والمديرات فيما يتصل بواقع مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط.
- اختبار ت T- Testلتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة فيما يتصل بواقع مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط والتي ترجع لمتغيري الخبرة والتخصص.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج الخاصة بالسؤال الأول:** ما واقع مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر مديرات الروضات والمعلمات؟

جدول رقم (5) مدى توفر مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة في محور مبنى الروضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توفر المقومات
بعد مبنى الروضة عن مصادر التلوث والضوضاء.	3.49	1.06	كبيرة
يُحيط بمبنى الروضة مساحة نباتية مُشجرة وأزهار.	1.84	1.10	منخفضة
قرب مبنى الروضة من الأحياء السكنية للأطفال.	4.31	0.88	كبيرة جداً
بعد مبنى الروضة عن الشوارع الرئيسية والطرق السريعة.	3.55	1.18	كبيرة
وقوع مبنى الروضة في منطقة صحية مفتوحة.	3.35	1.07	متوسطة
وقوع مبنى الروضة في منطقة غير مزدحمة يسهل الوصول إليها.	3.31	1.06	متوسطة
قرب مبنى الروضة من مراكز الرعاية الصحية والخدمات الطبية.	3.50	1.21	كبيرة
موقع مبنى الروضة	3.33	0.62	متوسطة
تنسيق التوزيع الهندسي للقاعات.	2.40	1.07	منخفضة
تكفي المساحة المخصصة لحركة الطفل ونشاطه.	2.39	1.23	منخفضة
اتساع الطرقات والممرات.	2.86	1.18	متوسطة
توافر التهوية الجيدة وإتاحة دخول الشمس للمبنى.	3.06	1.21	متوسطة
توافر الإضاءة والإنارة الجيدة بالمبنى.	3.42	1.14	كبيرة
توافر الأرضيات الآمنة بالمبنى.	2.79	1.31	متوسطة
توافر فناء مغلق يستخدم عند حدوث تغير الأجواء.	3.02	1.50	متوسطة
طلاء الجدران بألوان هادئة وجذابة وآمنة صحياً على الأطفال.	3.42	1.32	كبيرة
توافر الألوان الزاهية والجذابة للأثاث.	3.20	1.31	متوسطة
توافر اللوحات الفنية المعروضة والأعمال والمجسمات التشكيلية.	2.95	1.28	متوسطة
توافر أحواض لأزهار طبيعية ونباتات تزين أركان الروضة.	2.19	1.32	منخفضة
خصائص مبنى الروضة ومكوناته	2.88	0.87	متوسطة
المحور الأول: مبنى الروضة	3.06	0.66	متوسطة

جاءت عبارة "تكفي المساحة المخصصة لحركة ونشاط الطفل " على أنها تتوفر بدرجة منخفضة، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع نظرا لعدم القائمين على إنشاء مباني رياض الأطفال بأخذهم بعين الاعتبار للمعايير العالمية لإنشاء مباني رياض الأطفال، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بالمساحة المخصصة لحركة الطفل ونشاطه، حيث توفر

له المساعدة التي تدفعه للعب والمرح، مع إفساح المجال له لأن يتحرك بأمان وحرية، وقد ترجع كذلك لعدم وجود مباني مخصصة لرياض الأطفال، حيث إن الأغلب منها ملحق بالمدارس الابتدائية والآخر منها قبل أن يجهز كمبنى للروضة كان سابقا ملحق للكتب والمستلزمات الخاصة للمدارس الابتدائية وتم تجهيزه ليكون روضة للأطفال، لذلك لم تراع الخصائص الفنية للمساحة داخل المبنى فلم تعط حقها من المساحة الكافية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة "العتيبي، 2010"، بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، في أنها أشارت إلى ضيق فصول الروضة.

وجاءت عبارة "بُعْد مبنى الروضة عن مصادر التلوث والضوضاء" أنها تتوفر بدرجة كبيرة، حيث ترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع لمعرفة القائمين على إنشاء رياض الأطفال بأضرار التلوث وخطورتها على الأطفال، مما يؤكد على ضرورة بُعد رياض الأطفال من أخطار التلوث والضوضاء حفاظا على سلامة الأطفال.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة "المدخلي، 2014" الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، التي أشارت إلى أن التلوث ضمن مجال وجود الوسائل الواقية من الأخطار جاءت في المرتبة الأخيرة.

بينما جاءت عبارة" يحيط بمبنى الروضة مساحة نباتية مشجرة وأزهار" و"تنسيق التوزيع الهندسي للقاعات" و"توافر أحواض لأزهار طبيعية ونباتات تزين أركان الروضة" على أنها تتوفر بدرجة منخفضة، وترى الباحثة أن ذلك الانخفاض قد يعود لعدم الاهتمام بتطبيق التصميمات الخاصة بمباني رياض الأطفال، وقصور من قبل الأيدي العاملة والجهة المشرفة على ذلك، وكذلك لكون بعض الروضات ملحقة بالمدارس الابتدائية فلا يتوفر بها المساحة الكافية لعمل ذلك.

مما يتطلب الاهتمام بتوفير ذلك لما له من أهمية لكسب الجمال الخارجي والداخلي لرياض الأطفال وإضفاء البهجة والسرور في نفوس الأطفال، وإشعارهم بجمال روضتهم.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة "صاصيلا، 2010"، تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية السورية" والتي توصلت إلى افتقار معظم رياض الأطفال في مدينة دمشق إلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات بناء الروضة.

وتختلف معها في "قرب مبنى الروضة من الأحياء السكنية للأطفال" حيث إنها تتوفر بدرجة كبيرة جدا، و"بُعد مبنى الروضة عن الشوارع الرئيسية والطرق السريعة"، "وقُرب مبنى الروضة من مراكز الرعاية الصحية والخدمات الطبية" و"طلاء الجدران بألوان هادئة وجذابة وآمنة صحيا على الأطفال " على أنها تتوفر بدرجة كبيرة.

حيث جاءت عبارة "توافر الإضاءة والإنارة الجيدة بالمبنى" بدرجة كبيرة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن ذلك يدل على الاهتمام والحرص الناتج من قبل المختصين والمشرفين على تنفيذ وإنشاء مباني لرياض الأطفال بتوفير الإضاءة والإنارة الجيدة بالمبنى لما له من أهمية قصوى، مما يدل على أن الإنارة والإضاءة الجيدة من العوامل والمقومات الضرورية التي ينبغي توفيرها في رياض الأطفال لما لها من أهمية خاصة للأطفال والعاملين بالروضة، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة " الأمعري والخميس" مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل" وأشارت إلى أن هناك بعض المقومات التي يجب أن يتم توفيرها بشكل أكبر، إذ تبين أنها غير متوافرة بشكل كبير، مثل وجود النوافذ الواسعة التي تسمح بالتهوية والإنارة الجيدة.

جدول رقم (6) مدى توفر مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة في محور التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توفر المقومات
توافر مقرات مناسبة للهيئة الإدارية والتعليمية.	2.66	1.18	متوسطة
توافر مقرات مناسبة للكشف الطبي والنفسي والاجتماعي للأطفال.	1.65	1.03	لا تتوفر
توافر أماكن لاستقبال أولياء أمور الأطفال.	2.10	1.26	منخفضة
توافر مكتبة مجهزة بالكتب والقصص التي تتناسب مع احتياجات الطفل.	2.02	1.32	منخفضة
توافر مسرح للطفل مجهز بالعرائس والأدوات اللازمة لعرض المسرحيات التي تناسب الطفل.	2.13	1.27	منخفضة
توافر حديقة لممارسة اللعب الحر.	2.65	1.49	متوسطة
توافر مقر مناسب لتغذية الأطفال.	1.95	1.32	منخفضة
توافر دورات مياه للأطفال بمعدل مرحاض واحد ومغسلة لكل قاعة نشاط مصممة بشكل يتناسب مع سن الأطفال.	2.17	1.34	منخفضة
توافر مقصف داخل الروضة.	1.43	0.91	منخفضة
التجهيزات والمرافق العامة داخل الروضة.	2.08	0.81	منخفضة
تصميم القاعات التعليمية بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية.	2.43	1.19	منخفضة
تناسب مساحة الحجرة مع عدد الأطفال.	2.25	1.21	منخفضة
تناسب أحجام الكراسي مع أجسام الأطفال.	3.76	1.21	كبيرة
تناسب ارتفاع الطاولات مع أطوال الأطفال.	3.85	1.27	كبيرة
تناسب وكفاية الألعاب التعليمية والحركية مع عدد الأطفال ومقاومتها لتلف للتلف.	2.46	1.28	منخفضة
توافر أرفف مناسبة بالأركان تحتوي على محتويات الركن التعليمي.	3.05	1.48	متوسطة
تنظيم الأركان بشكل يساعد على ممارسة العملية التعليمية بصورة جيدة.	3.35	1.29	متوسطة
توافر لوحات لعرض الرسومات والأشغال الفنية للأطفال.	3.45	1.35	كبيرة
توافر مقراتوأرفف لحفظ متعلقات الأطفال تناسب مستوى الطول.	2.93	1.39	متوسطة
التجهيزات والمرافق داخل القاعات التعليمية.	3.06	0.91	متوسطة
المحور الثاني: التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة.	2.57	0.76	منخفضة

توصلت الدراسة الحالية إلى أن " توافر مقرات مناسبة للكشف الطبي والنفسي والاجتماعي للأطفال." إلى أنها منخفضة جدا، وقد ترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى عدم الالتزام بتنفيذ كافة التصاميم والمرافق المطلوبة داخل المباني الخاصة برياض الأطفال، وغياب الرقابة والجهات المشرفة على تنفيذ هذه التصاميم والمخططات المطلوبة، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بتوفيرها، لما لوجودها من أهمية للطفل لما قد يتعرض له من وعكات مرضية أو نفسية.

وجاءت عبارة "توافر أماكن لاستقبال أولياء أمور الأطفال" و"توافر مكتبة مجهزة بالكتب والقصص التي تتناسب مع احتياجات الطفل" و"توافر مسرح للطفل مجهز بالعرائس والأدوات اللازمة لعرض المسرحيات التي تناسب الطفل" و"توافر مقر مناسب لتغذية الأطفال" و" توافر مقصف داخل الروضة" على أنها تتوفر بدرجة منخفضة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود الكفاءة والخبرة لتصميم المباني الخاصة برياض الأطفال أو عدم الالتزام بتنفيذ وتطبيق التصميمات والمعايير الخاصة بهذه المؤسسات، كذلك قد يرجع ذلك الانخفاض لعدم الدعم المادي

الكافي لتحقيق هذه المتطلبات، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة "إيجي، lge" التي أشارت إلى عدم كفاية المرافق التعليمية والبنية الأساسية.

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة" العزب، 2004"، متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، لرؤية مستقبلية، والتي توصلت إلى أن رياض الأطفال لا يتوفر بها قاعة للألعاب الحرة ولا مسرح تربوي ولا مكتبة سمعية وبصرية.

وجاءت عبارة" توافر دورات مياه للأطفال بمعدل مرحاض واحد ومغسلة لكل قاعة نشاط مصممة بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية" على أنها تتوفر بدرجة منخفضة، حيث ترى الباحثة أن ذلك القصور قد يرجع إلى غياب الجهات المختصة عن المتابعة والإشراف على تنفيذ المعايير العالمية الخاصة بإنشاء مؤسسات رياض الأطفال وخصائصها المطلوبة لهذه الفئة العمرية من الأطفال، وهذا ما يتفق مع ما توصلت له نتائج دراسة " العتيبي، 2010"، بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، في أنها أشارت إلى افتقار الروضة إلى المرافق الصحية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.

حيث يتطلب ذلك ضرورة الاهتمام بتوفير دورات مياه للأطفال بمعدل مرحاض واحد ومغسلة لكل قاعة نشاط مصممة تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لهم ليسهل عليهم استخدامها بدون عناء ومشقة.

وجاءت عبارة "تناسب وكفاية الألعاب التعليمية والحركية مع عدد الأطفال ومقاومتها للتلف" على أنها تتوفر بدرجة منخفضة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قصور من قبل إدارة الروضة والجهة المختصة بذلك على توفير التجهيزات الكافية من الألعاب التعليمية والحركية للأطفال، والحرص على انتقاء الألعاب ذات الجودة العالية من حيث الأدوات والتصنيع وتوفر عوامل الأمن والسلامة فيها، مما يتطلب توفير الألعاب التعليمية والحركية الكافية مع عدد الأطفال والآمنة، لما في ذلك أهمية حول اجتناب المشاجرات بين الأطفال والعدوانية فيما بينهم، وقدرة الأطفال على اكتساب الخبرات والمهارات الناتجة عن طريق اللعب بحرية وهدوء، وتنمية التفكير والقدرات العقلية لديهم من خلال اللعب.

وهذا ما يتفق مع ما توصلت له نتائج دراسة " الخثيلة، 1420"، واقع مرحلة تعليم ما قبل المدرسة الحكومية والأهلية رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية" التي أشارت إلى عدم توافر الوسائل التعليمية والبيئة التعليمية المساعدة في ذلك داخل الفصول الدراسية.

بينما جاءت عبارة" تصميم القاعات التعليمية بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية" و" تناسب مساحة الحجرة مع عدد الأطفال "، على أنها تتوافر بدرجة منخفضة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم الالتزام بالمعايير والمقاييس العالمية الخاصة بتصميم وإنشاء مباني رياض الأطفال، أو القصور من قبل الأيدي العاملة، والجهة المشرفة على ذلك.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة" الأمعري والخميس، 2011"، مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل، التي توصلت إلى أن معظم مقومات البيئة الصفية الجيدة تتوافر بدرجة كبيرة في رياض الأطفال بدولة الكويت، حيث إنه يتم إعداد هذه البيئةوتجهيزها، لتناسب المرحلة العمرية التي تشملها رياض الأطفال.

وتتفق معها حول عبارة" تناسب أحجام الكراسي مع أجسام الأطفال" و"توافر لوحات لعرض الرسومات والأشغال الفنية للأطفال" حيث إنها تتوفر بدرجة كبيرة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الالتزام بتنفيذ المعايير وتطبيق المقاسات والاحتياجات الخاصة بتجهيزات الأثاث الخاص بهذه الفئة العمرية من الأطفال. وقد يرجع الانخفاض السابق فيما يختص بالبيئة الصفية وتجهيزاتها كذلك إلى اختلاف البيئتين عن بعض، فبيئة المرافق

التعليمية بالكويت قد تختلف عن بيئة المملكة، حيث نجد كلاهما من المهتمين برياض الأطفال ولكن تُعد الكويت من الدول المتقدمة في الاهتمام برياض الأطفال وبيئتها المادية والتربوية منذ القدم.

كما جاءت عبارة" تناسب ارتفاع الطاولات مع أطوال الأطفال " أنها تتوفر بدرجة كبيرة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الالتزام بتنفيذ المعايير وتطبيق المقاسات والاحتياجات الخاصة بتجهيزات الأثاث الخاص بهذه الفئة العمرية من الأطفال.

وجاءت عبارة" توافر حديقة لممارسة اللعب الحر" أنها تتوافر بدرجة متوسطة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى القصور من قبل الإدارة المشرفة على تنفيذ مباني رياض الأطفال والتقيد بالمعايير والتصميمات الخاصة بها، والقصور في الأيدي العاملة، مما يتطلب الحرص على توفير حديقة لممارسة للعب الحر للأطفال لما في ذلك أهمية لممارسة الأطفال لنشاطاتهم الحرة في الهواء الطلق ومزاولة العديد من الألعاب التي تتطلب وجود حديقة واسعة ومجهزة لممارستها.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة" العزب، 2004 "، متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، لرؤية مستقبلية" والتي أشارت إلى افتقار غالبية رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية إلى حديقة واسعة وفناء واسع مما يعوق اللعب في الهواء الطلق.

جدول رقم (7) مدى توفر مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة في محور التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة في مبنى الروضة من وجهة نظر عينة الدراسة

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توفر المقومات
توافر وسائل وإجراءات السلامة لتفادي مخاطر الحريق ونحوه.	3.55	1.07	كبيرة
توافر الإجراءات لتفادي مخاطر الزلازل.	2.26	1.30	منخفضة
توافر صيدلية مجهزة بجميع مستلزمات الإسعافات الأولية.	2.58	1.24	منخفضة
صناعة التجهيزات من مادة صحية للطفل.	2.63	1.16	متوسطة
توافر التربة الرملية الطبية لممارسة اللعب عليها.	2.07	1.43	منخفضة
توافر أدوات آمنة الاستخدام في المطبخ.	2.55	1.43	منخفضة
توافر أدوات بالأركان التعليمية غير حادة.	3.53	1.31	كبيرة
توافر أدوات مكافحة الحشرات والحيوانات الضارة.	2.47	1.35	منخفضة
استخدام مواد غير قابلة للاشتعال وغير سامة.	3.24	1.39	متوسطة
صناعة اللوحات المعروضة من مادة خفيفة الوزن كالفلين.	3.96	1.10	كبيرة
تنظيم عدادات وأسلاك الكهرباء بطريقة آمنة وبعيدة عن الأطفال.	3.87	1.21	كبيرة
توافر ممرات ومخارج طوارئ حسب المواصفات المطلوبة.	3.76	1.20	كبيرة
توافر لوحات إرشادية تدل على مخارج الطوارئ واضحة للطفل.	3.59	1.32	كبيرة
صناعة الأدوات من مواد غير قابلة للكسر.	3.39	1.21	متوسطة
توافر عوامل الأمن والسلامة بالألعاب المستخدمة.	3.52	1.38	كبيرة
توافر المأكولات والمشروبات الصحية والخالية من المواد الحافظة بالمقصف.	1.85	1.34	منخفضة
تقدم الروضة الوجبات الساخنة والصحية بشكل يومي للطفل.	1.46	0.82	لا تتوفر
وجود حارس أمن للروضة مدرب على كيفية التعامل في حالات الطوارئ.	2.98	1.43	متوسطة
المحور الثالث: التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة في مبنى الروضة	2.96	0.83	متوسطة
الاستبانة ككل	2.86	0.67	متوسطة

توصلت الدراسة إلى أن "تقدم الروضة الوجبات الساخنة والصحية بشكل يومي للطفل" إلى أنها منخفضة جدا، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى القصور والإهمال من قبل الإدارة المشرفة والتابعة لها رياض الأطفال على الحرص والمتابعة والإشراف على توفير التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة، ومن ضمنها عدم تقديم الوجبات الساخنة والصحية بشكل يومي للطفل، وذلك يتطلب ضرورة الاهتمام بتوفير وجبات ساخنة وصحية بشكل يومي للطفل، لأهمية ذلك في المحافظة على صحة الطفل ونموه ونشاطه اليومي خصوصا بالسنوات الأولى من عمره.

وجاءت عبارات "توافر الإجراءات لتفادي مخاطر الزلازل" و"توافر صيدلية مجهزة بجميع مستلزمات الإسعافات الأولية" و"توافر التربة الرملية الطبية لممارسة اللعب عليها" و" توافر أدوات آمنة الاستخدام في المطبخ" و"توافر أدوات مكافحة الحشرات والحيوانات الضارة" و"توافر المأكولات والمشروبات الصحية الخالية من المواد الحافظة بالمقصف"، أنها تتوفر بدرجة منخفضة، وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود اهتمام ورقابة من قبل الإدارة المشرفة على توفير هذه التجهيزات وعدم الاهتمام بجوانب الأمن والسلامة، وعدم المراجعات الدورية لتفقدها وتوفير مستلزماتها ومعرفة درجة توافرها والإمكانات التي تقوم بها في حالة الطوارئ، وقد يرجع القصور في الأيدي العاملة، وعدم كفاية الدعم المادي لذلك، حيث يجب الاهتمام بهذا الجانب وضرورة التأكيد على توفير جميع متطلبات الأمن والسلامة في رياض الأطفال؛ لتفادي الأخطار التي يحتمل حدوثها، للمحافظة على سلامة الأطفال والعاملين بها.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة "صاصيلا، 2010 "، تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية السورية، والتي توصلت إلى افتقار رياض الأطفال في مدينة دمشق إلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات الروضة وتجهيزاتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** والذي ينص على" ما دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة فيما يتصل بالمقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط والتي ترجع لمتغيرات (طبيعة العمل– الخبرة – التخصص)؟"

جدول (8) دلالة الفروق بين استجابات العينة على أداة الدراسة والتي ترجع لمتغير طبيعة العمل

المحور	طبيعة العمل	عدد الأفراد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى دلالة Z
موقع مبنى الروضة	مديرة	18	51.75	931.50	0.547	0.584
	معلمة	92	56.23	5173.50		
خصائص مبنى الروضة ومكوناته	مديرة	18	62.28	1121.00	0.986	0.324
	معلمة	92	54.17	4984.00		
المحور الأول ككل: مبنى الروضة	مديرة	18	61.14	1100.50	0.821	0.412
	معلمة	92	54.40	5004.50		
التجهيزات والمرافق العامة داخل الروضة	مديرة	18	50.42	907.50	0.741	0.459
	معلمة	92	56.49	5197.50		
التجهيزات والمرافق داخل القاعات التعليمية	مديرة	18	55.47	998.50	0.004	0.997
	معلمة	92	55.51	5106.50		
المحور الثاني ككل: التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة	مديرة	18	53.47	962.50	0.295	0.768
	معلمة	92	55.90	5142.50		
المحور الثالث: التجهيزات الخاصة بالأمن	مديرة	18	58.31	1049.50	0.408	0.683

المحور	طبيعة العمل	عدد الأفراد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة z	مستوى دلالة Z
والسلامة في مبنى الروضة	معلمة	92	54.95	5055.50		
الاستبانة ككل	مديرة	18	58.08	1045.50	0.376	0.707
	معلمة	92	54.99	5059.50		

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة فيما يتصل بالمقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط ترجع لمتغير طبيعة العمل في أي محور من محاور الاستبانة وكذلك في الاستبانة ككل.

جدول (9) دلالة الفروق بين استجابات العينة على أداة الدراسة والتي ترجع لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى دلالة ت
موقع مبنى الروضة	خمس سنوات فأقل	53	3.2736	.59934	0.910	0.365
	أكثر من خمس	57	3.3810	.63506		
خصائص مبنى الروضة ومكوناته	خمس سنوات فأقل	53	2.8679	.79923	0.167	0.868
	أكثر من خمس	57	2.8957	.93497		
المحور الأول ككل: مبنى الروضة	خمس سنوات فأقل	53	3.0254	.63245	0.466	0.642
	أكثر من خمس	57	3.0846	.69329		
التجهيزات والمرافق العامة داخل الروضة	خمس سنوات فأقل	53	2.0461	.70152	0.472	0.638
	أكثر من خمس	57	2.1189	.90775		
التجهيزات والمرافق داخل القاعات التعليمية	خمس سنوات فأقل	53	3.0482	.88715	0.126	0.900
	أكثر من خمس	57	3.0702	.93238		
المحور الثاني ككل: التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة	خمس سنوات فأقل	53	2.5472	.70848	0.326	0.745
	أكثر من خمس	57	2.5945	.80849		
المحور الثالث: التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة في مبنى الروضة	خمس سنوات فأقل	53	2.9308	.76009	0.356	0.722
	أكثر من خمس	57	2.9873	.90139		
الاستبانة ككل	خمس سنوات فأقل	53	2.8341	.61772	4290.	0.669
	أكثر من خمس	57	2.8888	.71181		

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة فيما يتصل بالمقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط ترجع لمتغير الخبرة في أي محور من محاور الاستبانة وكذلك في الاستبانة ككل.

جدول (10) دلالة الفروق بين استجابات العينة على أداة الدراسة والتي ترجع لمتغير التخصص

المحور	التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى دلالة
موقع مبنى الروضة	رياض أطفال	66	3.3258	.68522	0.072	0.943
	أخرى	44	3.3344	.50713		

المحور	التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى دلالة
خصائص مبنى الروضة ومكوناته	رياض أطفال	66	2.9058	.86542	0.346	0.730
	أخرى	44	2.8471	.88156		
المحور الأول ككل: مبنى الروضة	رياض أطفال	66	3.0690	.69253	0.250	0.803
	أخرى	44	3.0366	.62153		
التجهيزات والمرافق العامة داخل الروضة	رياض أطفال	66	2.1717	.82992	1.396	0.166
	أخرى	44	1.9520	.77515		
التجهيزات والمرافق داخل القاعات التعليمية	رياض أطفال	66	3.0606	.93027	0.014	0.989
	أخرى	44	3.0581	.88094		
المحور الثاني ككل: التجهيزات والمرافق في مبنى الروضة	رياض أطفال	66	2.6162	.78378	0.751	0.454
	أخرى	44	2.5051	.72354		
المحور الثالث: التجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة في مبنى الروضة	رياض أطفال	66	2.9638	.87968	0.057	0.955
	أخرى	44	2.9545	.76749		
الاستبانة ككل	رياض أطفال	66	2.8827	.70403	0.389	0.698
	أخرى	44	2.8321	.61022		

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة فيما يتصل بالمقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة بمحافظة خميس مشيط ترجع لمتغير التخصص في أي محور من محاور الاستبانة وكذلك في الاستبانة ككل.

التوصيات والمقترحات.

1- الاهتمام بمبنى الروضة من حيث تطبيق المعايير العالمية الخاصة بمقومات مبنى الروضة وخصائصه عند إنشائه
2- الاهتمام بتوفير التجهيزات والمرافق داخل الروضة والقاعات التعليمية، والتجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة من حيث: وضع المعايير المناسبة لجودة البناء والتجهيزات والتي تستند إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة، إضافة إلى المعايير الاقتصادية والجمالية؛ لتوفير بيئة تسمح بحرية الحركة، وتثير التفكير وتزيد من التفاعل الوجداني والاجتماعي لدى الأطفال.
3- توفير بيئة مادية وتعليمية وتربوية آمنة ومتكاملة من جميع الأنشطة الخاصة بما يتوافق مع احتياجات الطفل في هذه المرحلة، ويوفر له بيئة خصبة للإبداع والتميز.
4- توفير مقرات مناسبة للكشف الطبي والنفسي والاجتماعي للأطفال، العمل على صيانة رياض الأطفال القديمة وتطويرها.
5- تزويد رياض الأطفال بالتقنيات الحديثة من أجهزة تربوية ووسائل تعليمية، توفير الألعاب التي تساعد على جذب انتباه الطفل وتساعد على التفكير
6- إجراء دراسة عن أثر البيئة المادية في تنمية الدافع المعرفي لدى طفل الروضة.
7- إجراء دراسة عن أثر البيئة المادية الغنية بالوسائل والأدوات في تنمية ذكاء طفل الروضة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا - المراجع بالعربية

- الأمعري، هناء غالب والخميس، نداء عبد الرزاق. (2011). مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (1)، مارس، المجلد (12).
- البدري، طارق عبد الحميد. (2012). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال، الطبعة الخامسة، دار الفكر، عمان.
- حسن، إبراهيم. (2002). دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الخثيلة، هند ماجد محمد؛ العتيبي، منير مطني؛ السويلم، بندر حمود. (1420هـ). تقييم واقع تعليم ما قبل المدرسة (رياض أطفال) في السعودية، دراسة مقدمة إلى، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- خلف، أمل. (2005). مدخل إلى رياض الأطفال، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- خليل، عزة. (2009). الأنشطة في رياض الأطفال، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الدخيل، عزام محمد. (2005). (نظرة في تعليم الدول العشر الأوائل في مجال التعليم عبر تعليمهم الأساسي)، الطبعة الرابعة، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
- دريب، محمد صبري. (د.ت). نحو بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة للتعلم، كلية التربية، جامعة الكوفة.
- الدهان، رزاق غني كريم. (2014). مدى تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية في رياض الأطفال الحكومية والأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (14). جامعة بغداد. كلية التربية للبنات. قسم رياض الأطفال.
- دياب، سهيل رزق. (2003). مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين.
- دياب، فوزية. (1981). دور الحضانة إنشاؤها وتجهيزاتها ونظام العمل فيها، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- رجب، مصطفى؛ وعباس، وفية محمد. (2008). رعاية الأطفال (صحياً– نفسياً – اجتماعياً – ثقافياً- علمياً)، الطبعة الأولى، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
- ريمون، معلولي. (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية – دراسة مسحية ميدانية – في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مج (26) ع (1 + 2).
- ستيوارت، ديبورا جيه. (2014). التجهيز لمرحلة رياض الأطفال، الطبعة الأولى، مكتبة جرير.
- السعدي، رواد سعد مسعود. (2013). فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشرايري، خالد تيسير. (2007). واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الثاني.
- صاصيلا، رانيه. (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (3).

- طلبة، ابتهاج محمود؛ وعبد العال، أميرة؛ وفرماوى، محمد فرماوى (د.ت).عناصر المحتوى التدريبي المقترح لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة، وزارة التربية والتعليم، مصر، مرجع من الإنترنت استرجع بتاريخ 12-6-2017 م http: //academy.moe.gov.eg/pdf/kg/educat/eduqualification.pdf
- العتيبي، نوال عبد العالي. (2010). بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- العزب، هاني السيد محمد. (2004). متطلبات تطور رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لرؤية مستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- قناوي، هدى محمد. (2004). الطفل ورياض الأطفال، مكتبة ألا نجلو المصرية.
- المدخلي، محمد عمر. (2014). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية " دراسة تقويمية "، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (8).
- مسعود، أمال السيد مسعود. (2005). رياض الأطفال في مصر، دراسة تقويمية بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة المركز العربي للتعلم والتنمية مستقبل التربية العربية، كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد (37).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Ige, MA. (2011). The Challenging Facing Early Childhood Care Development, and Education (ECCDE)in an Era of Universal Basic Education in Nigeria. Early Childhood Education Journal 39, 161-167 doi: 10.1007/s10643-011-0443-3.
- Mialaret, Gaston, (1976), World Survey of pre- Primary Education unseen, No, 7976, 1976.Oxford. (2003). Oxford Word power. New York.